[258] القمي أبا، والديلمي اما، المولود بدعوة صاحب الزمان عليه السلام. أخرج شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن ابن نوح قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي - قال: قدم علينا حاجا - قال: حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي، ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف: بابن الدلال، وغيرهما من مشايخ أهل تم، أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى ابن بابويه فلم يرزق منها ولدا، فكتب إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضي الهه عنه أن يسال الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: انك لا ترزق من هذه، وستملك جارية ديلمية، وترزق منها ولدين فقبهين. قال: وقال لي أبو عبد الله بن سورة حفظه المثه: ولابط الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمد والحهسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن - وهو الاوسط - مشتغل بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس، ولا فقه له. قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما، ويقولون: هذا الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام لكما، وهذا أمر مستفيض في أهل قم (1). قال الشيخ: وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه، وأبي عبد الله الحسين بن علي أخيه، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله، قال: سألني علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه أن أسال أبا القاسم الروحي قدس الله روحه أن يسال مولانا صاحب الزمان عليه

_____

(1) النيبة للطوسي: 187. (*)